

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

لقد نزل القرآن بالعربية هدى للناس، ولذلك لا يقصده العرب فقط بل البشرية جميعا. القرآن هو كلام الله الذي نزل به الروح الأمين على قلب رسول الله بألفاظه العربية ومعانيه الحقة ليكون حجة للرسول على أنه رسول الله،<sup>١</sup> و المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.<sup>٢</sup> وباعتبار أن القرآن مصدر الحكم من الأحكام الشرعية في الإسلام لا بد على جميع المسلمين أن يعرفوها ويفهموها. وكثير من الأشخاص الذين درسوا القرآن لا يفهمون اللغة العربية جيدا مع أن القرآن يواجه حقيقتين دائما: حقيقة النص والسياق. يعني أنه يكون جدلية منطقية بين الحقيقتين دائما.

وفي واقع آخر، ينشأ حماس المسلمين في العقد الماضي للدراسات الإسلامية، خاصة المتعلقة بالقرآن. وهذا بالرغم أنه مثير للتفريح لكنه مثير للقلق أيضا. لأنّ القرآن كنص لا يستطيع أن يخاطبنا لشرح محتوياته، والقادر على الكلام هو الذي يستغرق أوقاته على الدرس والبحث عنه، وللوصول إلى فهم صحيح لآيات القرآن يحتاج إلى مبادئ وقواعد عامة. ومع ذلك، الحق المطلق لله وحده.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه، (القاهرة: الناشر للطباعة والنشر والتوزيع)، ص. ٢٣.

<sup>٢</sup> محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، (جاكرتا: ديناميكا بركة أوتما، بدون سنة)،

<sup>٣</sup> Dr. Ahmad Husnul Hakim، 'Kaidah Tafsir Berbasis Terapan' (Jawa Barat: Yayasan Elsiq Tabârak Ar-Rahmân، 2019)، p.2.

إنّ جاذبية دراسة القرآن من الناحية اللغويّة أدت إلى زيادة الوعي لكشف الأسرار التي يحتويها القرآن، لأنّ فيه جوانب لغوية كثيرة يمكن الكشف عنها مثل جانب البلاغة بمختلف أنواعه، والجانب الأسلوبى والجوانب الأخرى. بالحقيقة، إن في فهم القرآن الكريم لا يستطيع الباحث عنه أن يراها في لفظيته العربية فحسب، وإنما يحتاج إلى دراسة عميقة من المراجع اللغوية المعتمدة. إن للقرآن الكريم مميزات لفظية ومعنوية يفهمه الناس من خلال دراسة عميقة ومطالعة تفصيلية توصلهم إلى غاية الفهم. وفهم آية القرآن الكريم يحتاج إلى استيعاب العلوم التي تتعلق باللغة العربية.

لكل لغة قواعد واللغة العربية لها قواعد كثيرة تثير إرادة المسلمين في فهمها، فلا بد من معرفة كل قواعدها. ولها فرع يسهل الباحثين في فهم اللغة العربية وهو علم النحو. وهو قواعد تعرف بها أحوال أو آخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.<sup>٤</sup> النحو هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتمت منها.<sup>٥</sup> وقال أحمد ابن محمد عبد الباري: "علم النحو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أو آخر الكلم إعراباً وبناء والمراد بالأصول المذكورة اسم وفعل وحرف وأنواع

<sup>٤</sup> السيد أحمد الهاشمي، القواعد الساسية العربية، (جاكرتا: ديناميك بركة او تاما، بدون

سنة)، ص ٦٠.

<sup>٥</sup> محمد بن علي الصبيان الشافعي، حاشية الصبيان على شرح الأسموني على الفية ابن مالك،

(بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ص ٢٣.

الإعراب وغيرها".<sup>٦</sup> ولفهم العلم النحوي يحتاج إلى معرفة الحروف المختلفة، منها حروف العطف التي تسهل فهم النص في القرآن الكريم.

والعطف الذي خصته الباحثة في هذا البحث، من التوابع الأربعة التي يبحث في علم النحو، والتابع لفظ متأخر دائماً. وحروف العطف هي دراسة من دراسات نحوية في اللغة العربية. هناك حاجة لفهم عميق في دراستها، إذا خطأنا فهمها سنكون مخطئين في معاني النسبة في الجملة فيحتاج كل الدراسين التدقيق في دراسة وفهم استعمال حروف العطف. يتقيد في نوع اعرابه بنوع الإعراب في لفظ معين متقدم عليه.<sup>٧</sup> وينقسم العطف على قسمين عطف النسق وعطف البيان. فعطف النسق هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف. العشرة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم وإما وبل ولا ولكن وحتى. وعطف البيان هو تابع جامد غالباً يخالف متبوعه في لفظه، ويوافقه في معناه مع توضيح الذات إن كان المتبوع معرفة، وتخصيصه إن كان نكرة.<sup>٨</sup>

تقدم التعاليم الإسلامية أمثلة كثيرة على الأدعية، لاسيما في القرآن والسنة. وقد أوضح الله في القرآن دعاء النبي بدءاً من نبي آدم إلى آخر نبينا صلى الله عليه وسلم، وكل هذا يدل على معنى العبودية والإيمان، وجميع الأعمال في الأصل بيد الله. والدعاء من خلال آياته هو شكل من أشكال تحقيق المرء لوجوده كعباد الله

<sup>٦</sup> أحمد بن عبد الباري، الكواكب الدرية على شرح متممة الأجرومية، (سورابايا: دار العلم، بدون سنة)، ص. ٥.

<sup>٧</sup> عباس حسن، النحوى الوافى، (مصر: دار المعارف، بدون سنة) ص. ٤٣٤.

<sup>٨</sup> محمد جمال الدين ابن مالك، ألفية ابن مالك، (فاسوروان: دار الحفظ السلفية، ٢٠٠٥م)،

يخضع له للتواضع والطاعة وامتنال أوامره. وقال شيخنا قريش شهاب: " إن الدعاء طلب موجه على من يعتقد الطالب بعلو منزلته وقدرته عليه".<sup>9</sup>

الدعاء دليل على أن الإنسان ضعيف يحتاج إلى الله. وبالتالي، فإنّ الدعاء هو خطوة لا يستطيع أن يخذل في امتصاص الطاقة الروحية وتقديمها وتوجيهها إلى جسد وروح الشخص الذي يدعو. وكل سورة في القرآن لا يختم بالدعاء إلا سورة البقرة والمؤمنون . هذا أن يكون فريدة من نوعها. وفي سورة الآخر لا يختم بآية الدعاء لكن حول سبع آيات من الآيات الأخيرة كما في سورة ال عمران. ومن أهم سور القرآن سورة الفاتحة. هي سورة الوحيدة التي أمر بقراءتها في كل صلاة وتحتوي على دلالة معنى الدعاء ووظيفته و بعد نهاية الآية يندب لقراءة " آمين" وهذا نسأل الله لاستجابة الدعاء

تذكر أهمية الدعاء في الحياة مع علاقة العبد وإلهه والعطف من القواعد التي يجب إتقانها لفهم معاني الجمل العربية خاصة آيات القرآن. ولكن في استخدامه لا يزال هناك العديد من الأخطاء، تشجّع الباحثة على دراسته بشكل أعمق. لذلك ستبحث الباحثة

بموضوع "فوائد حروف العطف في آيات الأدعية من سورة الفاتحة إلى سورة ال عمران". يهدف هذا البحث لسهل متعلّمي اللغة العربية أن يفهموا الإستعمال الصحيح لقاعدة العطف ويمكنهم الكشف عن جمال التركيب اللغوي للقرآن، خاصة فيما يتعلق بحرف العطف. وتأمل الباحثة أن يوصل هذا البحث القراء لما يريده الله من آيات القرآن ويعرفون كيف يفهمونه بشكل صحيح بمعناه النسبي أوقريبا مما يريده الله.

<sup>9</sup> M. Quraish Shihab, 'Wawasan al-Qur'an tentang Zikir dan Doa', (Jakarta: Lentera Hati, 2008), p. 178

## ب. أسئلة البحث

١. ما هي أدوات العطف الواردة في آيات الأدعية من سورة الفاتحة إلى سورة ال عمران؟
٢. كيف تفيد أدوات العطف في آيات الأدعية المذكورة؟

## ج. أغراض البحث ومنافعه

١. لمعرفة الآيات التي تتضمن أحرف العطف في القرآن من سورة الفاتحة إلى سورة ال عمران
٢. لمعرفة فوائد ومعاني أحرف العطف في الآيات الأدعية المذكورة و أما منافع هذا البحث :

١. وسيلة لزيادة فهم معاني القرآن عن طريق فهم فوائد ومعاني حروف العطف في سورة الفاتحة إلى سورة ال عمران
٢. توسيع دائرة مفهوم في علم النحو فوائد ومعاني حروف العطف خاصة
٣. وسيلة لتسهيل فهم بعض معاني القرآن الكريم وأسراره
٤. لتكميل الشرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعة للدرجة الأولى في قسم اللغة العربية بكلية أصول الدين والآداب لجامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن

## د. التحقيق المكتبي

إن هذه الرسالة هي دراسة مكتوبة تحت العنوان أحرف العطف ومعانيها وفوائدها في الآيات الأدعية في القرآن الكريم من سورة الفاتحة إلى سورة ال عمران، أخذت الباحثة هذا الموضوع لأنه لم يبحث أحد من قبل في جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن

ووجدت الموضوعات التي تتعلق بالموضوع ومنها:

١. اينتا اناريا (٢٠١٩)، طالبة تخصص اللغة العربية كلية التربية في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بجزوروب، بالموضوع " معاني الترادف في سورة البقرة وال عمران نظرا على تفسير الكشاف. الفرق بين البحث في الدراسات البحثية، ودراسات البحثية اينتا بتحليل معاني الترادف وهذا البحث بتحليل فوائد أحرف العطف.
٢. "فجرين فوزي (٢٠٢٠)، طالب في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية، بالموضوع "التحليل النحوي لسورة الفاتحة" (مقاربة وظيفية). الفرق في الدراسة البحثية وطريقة التحليل، استخدم فوزي المقاربة الوظيفية ودراسة البحثية عن تحليل النحوي إجمالاً وهذا البحث يبحث أحرف العطف وفوائدها خصوصاً بالمقاربة النحوية ويختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه وهي سورة الفاتحة إلى سورة ال عمران.
٣. أحمد فوزي (٢٠١٥)، في أطروحته بعنوان "مفهوم أدعية الأنبياء في القرآن". هذا البحث من شكل بحث مكتبي والقرآن كموضوع للبحث. الفرق في الدراسة البحثية وطريقة التحليل، استخدم فوزي المنهج الموضوعي وهذا البحث المنهج النحوي.
٤. "واو عطف ومعانيها في سورة النساء" الذي كتبه سبيري سنة ٢٠١٤ طالبة في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا. بحث فيه

حرف عطف في آيات سورة النساء في الباب "واو عطف". هذا البحث يبين واو عطف في قصة سورة النساء.<sup>١٠</sup>

٥. "أحرف العطف ومعانيها في سورة المؤمنون" الذي كتبه سيف الدين سنة ٢٠١٧ طالب في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا. هذا البحث يبين أحرف العطف في سورة المؤمنون.<sup>١١</sup>

أما الفرق بين هذا البحث والبحث السابق هو في إختلاف سورة. وهذه الرسالة تبحث عن استعمال حروف العطف في سورة الفاتحة إلى آل عمران. وكان هذا البحث مساوة من ناحية الدراسة يبحث أحرف العطف وفوائدها.

### هـ. منهج البحث

والبحث يحتاج إلى نظامه لنيل الحق حتى يحصل على النتيجة. أما المنهج المستعمل في هذا البحث فكما يلي:

#### ١. نوع البحث

هذا البحث من نوع بحث مكتبي، لأن الكتابة تجمع كتباً تتعلق بموضوع البحث المختار وبطريق فهمها ومناسباتها وخلاصتها. وهو البحث الذي يقصد بحته ليكشف الظواهر كاملة ومناسبة سياق الكلام بطريق جمع

---

<sup>١٠</sup> همة الإثنين، حروف العطف وفوائدها في كتاب عقيدة العوام (دراسة نحوية)، (بحث تكميلي، قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، ٢٠٢١ م)، ص. ٤-٥

<sup>١١</sup> سيف الدين، أحرف العطف ومعانيها في سورة المؤمنون، (بحث تكميلي غير منشور، كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، ٢٠١٧ م)

البيانات من مكان طبيعي كمصدره الأصلي.<sup>١٢</sup> ومدخل البحث الذي تستخدمه الباحثة هو المدخل النوعي أو مطالعة كتب المطبوعات بطريق القراءة والفهم العميق عما يتعلق بهذا البحث، باستخدام المدخل النوعي، يستخدم لنيل البيانات العميقة التي تتضمن المعنى. وهو المعنى الحقيقي، البيانات النهائية هي قيمة وراء البيانات الظاهرة.<sup>١٣</sup>

## ٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث هي مصادر البيانات المباشرة والبيانات الثانوية.<sup>١٤</sup> مصادر البيانات المباشرة هي البيانات الذي حصل عليها المحقق من مصادرها مباشرة وسرعة لغرض خاص. ومصادر البيانات المباشرة المستخدمة في هذا البحث هي من سورة الفاتحة إلى سورة ال عمران في القرآن الكريم. وأما مصادر البيانات الثانوية فهي مأخوذة من الكتب المتعلقة بهذا البحث بطريقة قراءة الكتب المتعلقة والمقالات والأوراق والبحوث المتعلقة بهذا البحث

## ٣. تحليل البيانات

المنهج الذي تستخدمه الباحثة في بحث هذا الموضوع هو المنهج النحو التحليلي، منهج النحو التحليلي هو المنهج الذي يستعمل تصوير حقائق ثم يحللها.

<sup>12</sup> Edi Subroto, *Pengantar Metode Penelitian Linguistik Struktural* (Solo: UNS Press, 2007), p.5

<sup>13</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2013), cetakan ke-16, p.15

<sup>14</sup> Cholid Narbuko, Abu Achmadi, *Metode Penelitian* (Jakarta: Bumi Aksara 1993), p.163

## و. تنظيم البحث

الباب الأول: المقدمة يشمل على خلفية البحث وأسئلة البحث و أغراض البحث وفوائده والتحقيق المكتبي والإطار النظري ومنهج البحث.

الباب الثاني: العطف وما يتعلق به يشمل على تعريف العطف وأقسام العطف وأقسام حروف العطف وأنواع حروف العطف وفوائدها وعطف البيان وأحكام عطف البيان وأحكام العطف.

الباب الثالث: آيات الأدعية في القرآن ومميزاتها يشمل على تعريف الدعاء وأهمية الدعاء والأدلة على أهمية الدعاء وأثرالدعاء وحكم الدعاء وأداب الدعاء وأسباب الإجابة وفضائل الدعاء وفوائدالدعاء وأركان الدعاء المستجاب وآيات الأدعية في سورة الفاتحة إلى سورة ال عمران، اشتماها، تسميتها، وفضلها.

الباب الرابع: تحليل عن استعمال حروف العطف وفوائدها في آيات الأدعية المذكورة.

الباب الخامس: الخاتمة يشمل على الخلاصة والاقتراحات.